

أحمد بن محمد: الإمارات منصة إعلامية ومحور رئيسي للاقتصاد العالمي



- ضرورة تأكيد قدرة إعلامنا الوطني على مواكبة الحراك العالمي السريع
- لا نريد لإعلامنا أن يكون ناقلاً للصورة فقط بل شريكاً في صنع ملامحها
- نثق بقدرة كوادرنّا الإعلامية على القيام بواجبها في صناعة محتوى مبتكر
- الإعلام الاقتصادي يحتاج إلى كوادرنّا شابة تستوعب مفردات الاقتصاد العالمي
- منى المري: حكمة ورؤية القيادة جعلت الإمارات محط أنظار العالم وتقديره
- الاقتصاد عماد التقدم وللإعلام دور في الوقوف على أبعاده وفهم تطوراتها
- المنتدى حريص على مناقشة أفكار جديدة تأخذ بإعلامنا المحلي إلى العالمية

«دبي: الخليج»

برعاية سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي رئيس مجلس دبي للإعلام، عُقدت الاثنين، أعمال منتدى الإعلام الإماراتي، التجمع الأكبر لمؤسسات الإعلام الإماراتية في نسخته التاسعة، التي نظمها

«نادي دبي للصحافة»، واستضاف خلالها عبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد، بحضور الشيخ عبد الله بن محمد آل حامد رئيس المكتب الوطني للإعلام، ولفيف من قيادات المؤسسات الإعلامية الوطنية، ورؤساء تحرير الصحف الإماراتية، وكبار الكُتّاب وصناع الرأي والمعنيين بالقطاع الإعلامي في الدولة

الصورة



الإعلام مرآة المجتمع

وفي هذه المناسبة، أكد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم أهمية الدور الحاسم الذي يقوم به الإعلام في مناقشة أبرز القضايا التي تمس المجتمع وتؤثر في مساره وتحدد ملامح مستقبله، وقال: «الإعلام هو مرآة المجتمع بكل ما يحمل من طموحات وآمال، وما يسعى له من أهداف.. وهو النافذة التي نطل منها على العالم وأحواله، ولكن لا نريد لإعلامنا الوطني أن يكون فقط ناقلاً للصورة بل نريده شريكاً في صنع ملامحها بفكر واع واستيعاب دقيق لمجريات الأحداث والتحويلات والمتغيرات المحيطة التي لا تلبث أن تزداد سرعتها وتتشابك خيوطها، ما يستدعي وجود إعلام قوي ومؤهل يمكنه التعامل باقتدار مع تلك المتغيرات تحليلاً وتفصيلاً لما تحمله من رسائل على المجتمع أن يستوعبها». «جيداً ليكون قادراً على تطويعها لخدمة مصالحه

الصورة



حوار مهني منفتح

ونوّه سموه بأهمية منتدى الإعلام الإماراتي كونه يجمع كافة القائمين على منظومة العمل الإعلامي في الدولة، الذين طالبهم سموه بضرورة مواصلة حوار مهني منفتح هدفه تأكيد قدرة إعلامنا الوطني على مواكبة الحراك العالمي السريع، بكل ما يحمله من فرص وما ينذر به من تحديات، لا سيما على الصعيد الاقتصادي انطلاقاً من المكانة الرائدة التي وصلت إليها دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتكون دولتنا اليوم المركز المحوري للحركة الاقتصادية والتجارية والسياحية في المنطقة، وأحد أهم مراكز الأعمال والخدمات المالية واللوجستية على مستوى العالم، ما يوجب علينا امتلاك إعلام يملك كافة الأدوات التي تمكّنه من مجاراة هذه المكانة بل المشاركة في ترسيخها

الصورة



واقع عالمي جديد

وقال سموه: «تمر المنطقة بمنعطف مهم في تاريخها في ضوء ما تشهده من أحداث ألفت بظلالها على الواقع

الاقتصادي للمنطقة بل العالم أجمع، كما أسهمت الأوضاع العالمية المضطربة وما تشهده من تجاذبات في خلق واقع عالمي جديد، تتأرجح فيه موازين القوى الاقتصادية جراء متغيرات سريعة، على إعلامنا المحلي أن يكون مستوعباً لأبعادها وقادراً على تحليل معطياتها وتحديد تأثيراتها، لينقل صورة واضحة عما يدور حولنا من أحداث سواء للمسؤول «في موقع صنع القرار، أو للقارئ والمشاهد والمستمع في كل بيت

وقال سموه في تغريدة عبر منصة «إكس»: يأتي تنظيم الدورة التاسعة من منتدى الإعلام الإماراتي من قبل نادي دبي للصحافة ضمن جهودنا المتواصلة لتعزيز الحوار والمناقشات البناءة للارتقاء بأداء إعلامنا الوطني، وقدم الأخ عبد الله بن طوق وزير الاقتصاد حواراً اقتصادياً مع الإعلام الإماراتي... كما تم إطلاق برنامج «صناع المحتوى الاقتصادي» بالتعاون بين مجلس دبي للإعلام ووزارة الاقتصاد... مستمرون في دعم إعلامنا المحلي لتقديم محتوى متميز يعكس الريادة الإماراتية في مختلف المجالات

الصورة



تقدير ومسؤولية

ووجه سمو رئيس مجلس دبي للإعلام تحية تقدير للقائمين على العمل الإعلامي الإماراتي، معرباً عن أمله أن يواصلوا العمل بروح الفريق الواحد المسؤول من أجل إيصال رسالة الإمارات إلى العالم بصورة تعكس حجم الإنجازات التي تواصل دولتنا الارتقاء من خلالها إلى مواقع أكثر تقدماً عاماً تلو الآخر على مختلف مؤشرات التنافسية العالمية، بأسلوب يتناغم مع روح العصر ويعتمد على توظيف أدواته التي انهارت أمامها اليوم كافة الحواجز والحدود لتجعل من العالم باتساعه نقطة واحدة تتشارك الحدث في ذات لحظة وقوعه

وقال سموه: «نثق بقدرة كوادرنّا الإعلامية الوطنية على القيام بواجبها في ترسيخ بنيان إعلام موضوعي وبناء يكون داعماً لمسيرة التنمية الشاملة... الإعلام الاقتصادي يحتاج إلى أدوات حديثة وكوادر شابة قادرة على استيعاب مفردات الاقتصاد العالمي الجديد والتعامل بكفاءة مع عناصره... لا بد من إتاحة الفرصة أمام الشباب للمشاركة بفكر مبدع في تأكيد التفوق الإعلامي الإماراتي... فعالم الاقتصاد اليوم هو عالم البلوكشين، وإنترنت الأشياء، والرموز غير القابلة للاستبدال، والعملات المشفرة، وغيرها من المستجدات، والشباب هم الأقدر على فهمها وتناولها بأسلوب يلم بمختلف أبعادها».

نجاحات إماراتية

وحول اختيار المنتدى في نسخته التاسعة التركيز على علاقة الإعلام بالاقتصاد، قالت منى غانم المري، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام رئيسة نادي دبي للصحافة: «يأتي انعقاد المنتدى هذا العام في وقت تشهد فيه المنطقة والعالم تداعيات أحداث كان لها أثرها الكبير على الحركة الاقتصادية العالمية، وعلى الرغم من ذلك تواصل دولة الإمارات تحقيق المزيد من النجاحات الاقتصادية التي تتجلى في العديد من الإنجازات، منها على سبيل المثال تجاوز حجم التجارة الخارجية غير النفطية للدولة 3.5 تريليون درهم في عام 2023، وهو ما وصف بأنه إنجاز تاريخي جديد للدولة في إطار مسيرة تواصل زخمها نحو مستقبل أكثر ازدهاراً بفضل حكمة ورؤية القيادة الرشيدة، التي جعلت من الإمارات نقطة ضوء هي اليوم محط أنظار العالم وتقديره لما اتسمت به من تركيز على المستقبل وإصرار على

«ريادته».

وأضافت: «اعتدنا في منتدى الإعلام الإماراتي أن نكون مواكبين لمسيرة التنمية الداخلية وللأحداث وأهم التحولات المحيطة سواء في المنطقة أو العالم، ولا شك أن ملف الاقتصاد اليوم هو من أهم الملفات المطروحة على الساحة، فالإقتصاد هو عماد التقدم، وللإعلام دور أصيل في الوقوف على أبعاده وفهم تطوراتهِ لصياغة تصورات موضوعية للمستقبل... وحتى يكون الإعلام قادراً على التعامل بكفاءة مع هذا الملف لا بد أن تجتمع له عدة معطيات من أهمها الكادر البشري وكيفية إعدادهِ بصورة تتلاءم مع الطبيعة المتخصصة لموضوعاته، وقدرة على القراءة الصحيحة بين السطور والأرقام للخروج بصورة متكاملة يمكن نقلها بدقة للمتلقي».

دور فعال للإعلام الإماراتي

ولفتت منى المري إلى مناقشة المنتدى مسؤولية الإعلام كنافذة يطل منها العالم على دولة الإمارات بكل ما يدور على أرضها من إنجازات وما تشهده من تقدم في شتى القطاعات، ما يوجب على مؤسساتنا الإعلامية العمل على تعزيز قدراتها لتكون قادرة على القيام بهذا الدور بكفاءة مهنية عالية تضمن نقل صورة مكتملة المعالم عن مسيرة التقدم والنماء التي تتواصل خطواتها بثبات على طريق تسعى فيه الدولة إلى أن يكون لها موقع الريادة في مختلف المجالات، انطلاقاً من موقعها كشريك استراتيجي مؤثر في صنع المستقبل.

نقاش جاد

وأكدت حرص نادي دبي للصحافة من خلال منتدى الإعلام الإماراتي على إقامة نقاش جاد بمشاركة قيادات كافة المؤسسات الإعلامية الإماراتية هدفه ترسيخ الثوابت المهنية والأخلاقية للمجال الإعلامي، بما ينسجم مع قيمنا الإماراتية الأصيلة، ويراعي الأطر والمعايير الدولية، في حين يسعى إلى استنفار الأفكار والرؤى الجديدة التي يمكن من خلالها الانطلاق بالإعلام الإماراتي إلى العالمية.

تجدر الإشارة إلى أن «منتدى الإعلام الإماراتي» من الفعاليات الرئيسية السنوية التي يتولى «نادي دبي للصحافة» تنظيمها، حيث ينظم النادي كذلك مجموعة من أهم الفعاليات السنوية على أجندة الإعلام في المنطقة، منها «منتدى الإعلام العربي» الذي يضم سنوياً نخبة من أهم صنّاع القرار الإعلامي في شتى أنحاء العالم العربي من رؤساء تحرير الصحف، وقيادات مؤسسات البث الفضائي، وشبكات التلفزيون العربية، والإذاعات العربية، ومسؤولي المنصات الإعلامية الرقمية، كما ينظم النادي «جائزة الإعلام العربي» المحفل الأبرز للاحتفاء بالإبداع في مجال العمل الإعلامي في المنطقة سواء الإعلام المطبوع أو المرئي أو الإلكتروني، ويتنافس للوصول إلى منصة التكريم من خلاله آلاف الإعلاميين العرب من كافة ربوع العالم العربي وخارجه، إلى جانب «منتدى الإعلام للشباب»، وأيضاً «قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب».